

الباب الثاني

أساس النظرية

أ. دور

قال أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسين الجرجاني الحنفي في كتاب التعريفات، الدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف (أ) على (ب) وبالعكس، أو بمراتب ويسمى الدور المضمّر كما الدور بين تعريف الشيء بنفسه هو أن في الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين إن كان صريحاً وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة.¹ الدور لغة طبيعة أو طاقة أو محلّ أو موقع أو وظيفة.² وفي الكتاب الآخر الدور هو الحال المرجوّ في هيكل الموقع الإجتماعي.³

إن الدور وفقاً لعلماء الاجتماع مثل راف لينتون هو "الجانب الديناميكي للوضع" الذي يقوم به الشخص عندما ينفذ الحقوق والإلتزامات التي هي حالة، في حين أن الحالة هي "مجموعة من الحقوق والواجبات" مجموعة من حقوق وواجبات.⁴

¹ السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسين الجرجاني الحنفي، *التعريفات*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)،

² Eko Endarmoko, *Tesaurus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2006), 467

³ Adam Kuper dan Jessica Kuper, *Ensiklopedia Ilmu-Ilmu Sosial*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008), 935

⁴ David Berry, *Pokok-Pokok Pikiran dalam Sosiologi*, cet ke-3, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995), 99

وقفا لإيلي تشينوي في Soerjono Soekanto يوضح أن أهمية الدور لأنه ينظم سلوك الشخص الذي يجعل الشخص بحدود معينة للتنبؤ بأفعال الآخرين، بحيث يمكن للشخص المعني تعديل سلوكه مع مجتمعة. تعكس العلاقات الإجتماعية الموجودة في المجتمع العلاقة بين الأدوار الفردية في المجتمع.° الأدوار تحكمها القواعد المعمول بها. على سبيل المثال، تتطلب قاعدة الحشمة أن يكون الرجال في الخارج عند المشي مع امرأة.

من هذا التفسير، يمكن فهم أنه لا يمكن فصل وظيفة ودور كل فرد في البيئة فيه عن وجوده في كل نشاط يقوم به في كل من الحياة الشخصية والجماعية.

ب. النشاط اللغوي

١. مفهوم النشاط

النشاط هو الخفة للأمر والجد فيه، و-: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال. يقال: لفلان نشاط زراعيّ أو تجاريّ مثلا.٦ أما اللغة هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.٧ ولذلك، النشاط اللغوي هو نشاط يعمله الناس في حياته مع الناس الآخرين

⁵ Soerjono Soekanto dan Budi Sulistyowati, *Sosiologi Suatu Pengantar*, Edisi Revisi, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014), 210

^٦ إبراهيم مذكور، المعجم ... ، ٦١٧

^٧ السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسين الجرجاني الجفني، *التعريفات*،

للاتصال. والنشاط اللغوي يكمل تعلم اللغة لأن التدريس يقوم على قيادة المعلم حركة المادة العلمية في انتقالها من الكتاب إلى المتعلم أو من المعلم نفسه إلى المتعلم والنشاط اللغوي يقوم على قيادة المتعلم حركة المادة العلمية في انتقالها من نفسه إلى الحياة الواقعة حولها. من هذا الشرح تستطيع الباحثة أن تأخذ الخلاصة أن أنشطة لغوية هي شكل من البيئة اللغوية تكوّن مؤسّسة الدراسية لتطوير قدرة الطلاب في اللغة العربية.

يعرّف النشاط في إطار المحيط الإجتماعي الثقافي الذي يحدث فيه التفاعل التعاوني والتواصل الشخصي والأداء المسنود. وينظر إليه ليونتييف في تحليلاته على أنه يتضمن موضوعا وغرضا وأفعالا وعمليات. ولتوضيح هذه المكونات الخاصة بالنشاط سنستخدم الفصل الدراسي كمثال. فالطلاب (أي الموضوع) ينهمك في نشاط مثل تعلم لغة جديدة. وهذا الطالب له غرض أو الهدف يدفع نشاطه ويعطيه اتجاهها محددًا. وفي حالة متعلم اللغة لدينا فإن الغرض يمكن أن يتراوح من الإسهام الكامل في ثقافة جديدة إلى الحصول على درجة النجاح المطلوبة للتخرج.^٨

ولتحقيق الهدف لابد للمتعلم من القيام بأفعال وهذه الأفعال تخضع لتوجيه دائما من قبل الهدف. وقد يقام بأعمال أو استراتيجيات مختلفة للوصول إلى نفس الهدف مثل تخمين المعنى من

^٨ روزاموند ميتشل وفلورنس مايلز، ترجمة عيسى بن عودة الشويبي، نظريات تعلم اللغة

الثانية، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، ٢٧٥

السياق أو قراءة الصحف باللغة الأجنبية أو استخدام معجم ثنائي اللغة لتحسين فهم المقروء.^٩

٢. أنواع النشاط اللغوي

وفيما يلي أنواع النشاط اللغوي تبعا على حسن شحته:

أ) نادى اللغة العربية^{١٠}

تهدف هذه الجماعة إلى تأكيد روح العروبة في أحاديث الطلاب ومناقشتهم، وتكثير المحفوظ من الأدب العربي في عصوره المختلفة، وتنمية مهارة الإستماع، وتنمية عادات صحيحة للقراءة وميول القراءة، والتدريب على حسن ممارسة الحوار، والإلقاء، والخطابة، والكتابة.

ويمكن تحقيق هذه الأهداف عن طريق عقد المباريات الشعرية والمساجلات الأدبية والقصصية، والإطلاع على الصحف والمجلات وكتب التراث ودواوين الشعر العربي، والمباريات اللغوية، ومسابقات الكلمات الأفقية والرأسية، وعقد ندوات وإدارة إجتماعات للمناقشة وتسجيل المحاضر. ويمكن أن يكون أعضاء نادى اللغة العربية من بين الطلاب النابغين والمتفوقين في اللغة العربية، أو ممن يميلون إلى اللغة العربية، أو

^٩ روزاموند ميتشل وفلورنس مايلز، ترجمة عيسى بن عودة الشريفي، نظريات ... ، ٢٧٥ ،
^{١٠} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

الطبعة الثالثة، ١٩٩٦)، ٣٩٠.

من المهوبين أدبيا أو لغويا، وقد يكون لكل صف دراسي ناد تقام المسابقات اللغوية والأدبية بينه وبين غيره من النوادي التي تمثل صفوفها دراسية أخرى.

ب) الصحافة المدرسية^{١١}

تهدف هذه الجماعة إلى تكوين رأي عام موحد في المدرسة، ونوجيه المجتمع المدرسي والإنتفاع بكل ما يتاح له من فرص التقدم والنمو، وتوسيع آفاق الطلاب وزيادة صلتهم بالحياة، وذلك بدراسة مشكلاتها ومتابعة أحداثها، والتزود بألوان من المعارف المتجددة، والتوسع في القراءة وإجادة الفهم، والتمرس بألوان النقد والتعليق والتعبير عن نفسه، والكشف عن مواهبه وميوله، والتمرس بالأساليب المهنية منذ صغره، فيشب وقد اكتسب خبرات قيمة تجعله أكثر نجاحا في المستقبل، وتكوين الشاب المؤمن بالحق والحرية والمثل الإنسانية الرفيعة، وإتاحة الفرصة أمام الطالب للإبتداع والإبتكار في اختيار الموضوعات وأسلوب العرض وانتقاء العناوين وتنسيق الصور، وتدريبه على فنون القول وأداب الحديث وطريقة البحث والحوار والمناقشة، وتأكيد صفات التعاون والتنظيم والمثابرة والإعتماد على النفس.

^{١١} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية ... ، ٣٩١

وتعلم الوسائل الفنية الصحفية المدرسية، ونشر أخبار الصفوف والمناشط التي يقوم بها الطلاب بصورة فرضية أو جماعة والرحلات والمباريات والمناشط الفكرية، ونشر الأخبار السارة المتصلة بالعاملين في المدرسة، وتهيئة المجال أمام الطلاب للتعبير الأدبي أو الفني، وإتاحة الفرصة أمام الطلاب ذوى الإهتمامات والميول الخاصة لممارسة النشاط المناسب لهم، والقراءة الواعية، وجمع المعلومات وعرضها وتفسيرها بطريقة موضوعية، والتعبير ببساطة ووضوح عن الآراء باللغة العربية السليمة.

ويمكن أن يتم تحقيقي هذه الأهداف عن طريق استطلاع رأي الطلاب بخصوص القيام بعمل صحيفة، وتعرف انطباعاتهم بشأنها، ومناقشة آرائهم، وتدريبهم على المشاركة في إصدار الصحيفة بحيث يقسم الطلاب بحسب أجزاء الصحيفة ومكوناتها إلى جماعات مختلفة للأخبار الدرية، والأخبار العالمية، والمحلية، والقومية، والرياضية، والفنية، والمواهب، والإخراج، والرسم والتصوير والتلوين والرسوم الساخرة.

وأهم أنواع الصحافة المدرسية هي: الصحف، والكتاب السنوى، ودليل المدرسة، والمجلات. وتعد الصحف من أهم أنواع الإنتاج في المدارس، وهي متنوعة: صحف يومية، وأسبوعية، ونصف شهرية أو شهرية، وصحف الفصل والحائط، والمدرسة، وصحف المناسبات الدينية والقومية والرحلات.

ج) الإذاعة المدرسية^{١٢}

تهدف هذه الجماعة إلى تدريب الطلاب على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وإتقان اللغة، ودقة الأساليب، وتهيئ لهم مواقف حية طبيعية، بريئة من التكلف، محببة إلى نفوسهم، يستخدمون فيها اللغة استخداما ناجحا.

وتزود الإذاعة الطلاب المستمعين بالثقافة المتجددة، والمعرف، والخبرات وحسن الإستماع من تتبع للأفكار والحوادث ودقة الفهم والنقد والحكم. كما تهدف إلى خلق الوعي المستير، وتكوين رأي عام موحد في المدرسة، وربط أفراد المجتمع، ودعم الوحدة الفكرية بينهم، وربطهم بالمجتمع الخارجي.

وتهدف هذه الجماعة إلى إذاعة أخبار المدرسة والأحداث الهامة في الحياة المدرسية، والمساعدة على تنمية قيادات الطلاب عن طريق إتاحة الفرصة للخطابة ومناقشة موضوعات ذات أهمية على المستوى المدرسي أو الإقليمي أو القومي أو العالمي، وإعطاء الطلاب النموذج السليم في القراءة الجهرية المعبرة عن الإنفعالات والمشاعر والأحاسيس والإبتجاه الذي يتبناه الكاتب، ومساعدة الطلاب على تنمية النذوق الفني والجمالي عن طريق إذاعة بعض ألوان الأدب، والفكر، والموسيقا المناسبة المنتقاه،

^{١٢} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية ... ، ٣٩٢

وتدريب الطلاب على إلقاء البيانات والإرشادات الإذاعية والتسجيلات والأشرطة.

وتحقق هذه الأهداف عن طريق أن تعهد المدرسة بالإشراف على الإذاعة، إلى هيئة ثابتة من مدرسي المواد المختلفة، على أن يكون أحدهم - على الأقل - من بين مدرسي اللغة العربية. وتتجه هيئة الإذاعة إلى تدريب الطلاب على أساليب الأداء، وكسب المهارات اللغوية التي تتصل بطبقة الصوت وبالنطق، واختيار المواد الإذاعية الطريقة المتنوعة الثقافة، والمتحددة والمبتكرة، وتدريبهم على تشغيل الأدوات والأجهزة الإذاعية وصيانتها.

(د) جماعة التمثيل^{١٣}

تهدف هذه الجماعة إلى تعريف الطلاب بمكوناتها المسرح، والعمل المسرحي، وتشجيع الطلاب على القراءة، والإلقاء، والتعبير عن أنفسهم، وكتابة الروايات، والنشاط الجدولي، والتفكير المنطقي السليم والناقد.

كما تهدف التمرس الطالب بفنون الحياة وبخبرات ومهارات وألوان من السلوك، ونطق واضح وأداء وصوت معبرين، والتعاون والصبر وإبكار الذات، والإعتماد على النفس، وعلاج الخجل والتهيب والعزلة والأنطواء والسلوك غير المرغوب

^{١٣} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية ... ، ٣٩٤

فيه. والتمثيل المدرسي يتيح الفرص أمام الطلاب للإستقبال بحمل التبعات والمسؤوليات، ومواجهة الجماهير دون تهييب، وضبط النفس وحسن التصرف بغية تكامل شخصية الطالب.

كما أنه يعنى الجانب الجمالي لدى الطالب عن طريق النص، والديكور والموسيقا المصاحبة والإخراج. ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال القيام ببعض التمثيليات، وإعداد الملايس، والإضاءة، والصوت، ومناظر، والإعلان.

ويتم ذلك عن طريق خبرة مدرب محترف، أو أحد المعلمين ممن لهم خبرة بالعمل المسرحي. وقد يقوم فصل بتمثيل مسرحية يقتبسها من موضوعات المواد الدراسية، وقد تتألف في كل أسرة فرقة مسرحية تعرض نشاطها في حفلات المدرسة، وقد تؤلف المدرسة فريقا للمسرح يتكون من الطلاب الموهبين، ويمثل الفريق بعض المسرحيات الوطنية الإجتماعية أو التمثيليات المعربة دونما إستعانة بأشخاص غير الطلاب في القيام بالأدوار التمثيلية. ويجب أن تتنوع الخبرات التمثيلية لتشمل التمثيل الإبتكاري، والتمثيل الصامت، وإلقاء فرقة (جوقة) المترنمين، وقراءة المسرحيات دون حركة، وحفلات التمثيل، وحفلات المطالعة، والأراجوز، والتمثيليات التقليدية.

ويجب التدريب على اختيار التمثيليات، واختيار الممثلين، واجراء البروقات، واختيار الملايس، ومكان الإخراج،

وإدارة الصلاة (التياترو)، والقراءة الجماعية للشعر، ودور الملحن، واستخدام خيال الظلو ووسائل اللعب التمثيلي. جماعة الخطابة^{١٤} (هـ)

تهدف هذه الجماعة إلى تدريب الطلاب على إتقان مهارات الخطابة وتدريب الطلاب على مواقف المشافهة والإلقاء، وتقوية الصلات بين المدرس وطلابه. وكيفية إعداد الخطب، والتوعية بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية والإجتماعية.

وتقوم هذه الجماعة بعقد اجتماع أسبوعي، ويلقي فيه طالبان أو أكثر خطبهم شريطة أن يعني المعلم بتصحيح الخطب قبل إلقائها، وقد يساعدهم المعلم على صياغتها والتدريب عليها قبل مواجهة الجمهور. ويجب التنوع في الخطب والكلمات من حيث موضوعاتها ومعانيها وأسلوبها من شعر ونثر وبعض القصائد المختارة، أو إلقاء القصص والنوادر.

ويجب ألا يطول الإجتماع عن ساعة واحدة دفعا للملل، وأن يستغرق الطالب الواحد حوالي عشرين دقيقة. ويناقش المعلم طلابه في الجوانب الجيدة وغير الجيدة في الموقف الخطابي بعد الإستماع إلى زميلهم. ويحسن أن يسجل الطلاب ما يروقه من كلمات وخطب ونوادر زملائهم.

^{١٤} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية ... ، ٣٩٦

ويمكن عقد الإجتماع الأسبوعي في أماكن متنوعة مثل قاعة من قاعات المدرسة أو حديقته أو فناءها أو مسرحها حتى لا يصاب الطلاب بممل وحتى يمارس الطلاب الخطابة في موقف أشبه بالمواقف الطبيعية، ولذلك يجب ألا تتابع الخطابة في الإجتماع بل يتخللها فترات للإستراحة وتناول المرطبات. ويمكن أن تعد الجماعة أفرادا منها في إحدى المناسبات وتقيم حفلا في هذه المناسبة يدعي إليه بعض المسؤولين وأولياء الأمور.

(و) جماعة النشرات والإعلانات^{١٥}

تهدف هذه الجماعة إلى التدريب على كتابة عبارة واضحة في مناسبة من المناسبات، وفهم أصول تعليق الملصقات، واختيار أسماء مناسبة للأشياء المراد وضع بطاقات عليها، وفهم التنظيم اللائق للإعلان بالصحف والمجلات والإذاعتين المسموعة والمرئية.

وتقوم هذه الجماعة بتدريب الطلاب على أنواع الملصقات والنشرات الجدارية والإعلانات مثل وضع بطاقة على الحقيبة عند السفر، والبطاقات الملصقات في المعارض، والإعلان عن الأشياء المفقودة وعن الرحلات والإجتماعات المدرسية، والتنبيهات الخاصة بأدوات المدرسية أو حديقته أو الفناء، وحكمة اليوم والشهر، وقراءات عن أسماء كتب أو مجلات أو

^{١٥} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية ... ، ٤٠٢

صحف أو أخبار محلية أو مختارات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف أو أمثال وحكم نواذر ونكات وفكاهات وأحاجي.

٣. أهداف النشاط اللغوي

- ومن أهم أهداف النشاط في بيئة اللغة العربية ما يلي:
- (أ) يرسخ النشاط أيضا ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، ويوسعه وينميه ويجدده. فهم يتعلمون داخل حجرات الدراسة كيف يقرءون قراءة سليمة، وكيف يفكرون تفكيرا صحيحا وكيف يفهمون وكيف يعبرون عما يفهم وعما يحس وعما يرى، يتعلمون ذلك كله وهم مقيدون بأوقات محددة، ومقررات محددة، وبأماكن محددة والتعليم في هذه الحالة مقرون بالتصحيح والتوجيه والإرشاد وما يتعلمه الطلاب يجعلهم قادرين على مواجهة ما تتطلبه مواقف التعبير والفهم والمعرفة في حياتهم العامة والخاصة. وتصبح المناشط بمثابة المعامل التي يتدبرون فيها على تطبيق ما سبق أن تعلموه في حجرات الدراسة وتشبيته وإتقانه وتمنيته، أو هي بمثابة همزة الوصل بين المقررات الدراسية وما ينتظر الطلاب في حياتهم المستقبلية من نشاط لغوي.
- (ب) يدرّب الطلاب على استخدام اللغة استخداما صحيحا ناجحا في مواقف الحياة العلمية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما

يجري في الندوات والإجتماعيات من حديث وحوار ومناقشة ومناظرة ومرافعة ودفاع وما يمارسه الطلاب من تحرير وكتابة من الصحف والمجلات المدرسية ومحاضر اللجان المختلفة وسائر مجالات التحرير.

(ج) يصل الطلاب بالتراث العربي والمترجم إلى العربية وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل والمدرسة والمنزل والمكتبات العامة، وعن طريق قراءة الصحف والمجلات والدوريات والإستماع إلى المحاضرات والأحاديث والقصص وضروب الإنشاء والإلقاء والتلاوة التي يستمع إليها الطلاب عن طريق الإذاعة والتسجيل.

(د) يساعد في معالجة الخجل والإرتباك والميل إلى العزلة. ويتم ذلك عن طريق ممارسة أنواع النشاط وإشراك هذه الفئة من الطلاب فيه وتشجيعهم على أن يظهروا شخصيتهم في مجالات التمثيل والإنشاء والإذاعة والإعلان.

(هـ) يسهم في الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية وإشباعها. ويتم ذلك عن طريق ملاحظة نشاط الطلاب اللغوي في التعبير عن آرائهم وطرق تفكيرهم في الكتابة والمحادثة وأساليبهم في التمثيل والمحاضرات ونوع الكتب التي يختارونها في قراءاتهم الحرة وقدراتهم في الشعر والخطابة وتأليف القصص والمسرحيات. وعلى المعلم بعد اكتشاف هذه المواهب والميول

اللغوية والأدبية أن يتعهدوا بالرعاية لتنمو وتزدهر بالتشجيع
وتهيئة المجالات أمامها.^{١٦}

ج. البيئة اللغوية

١. مفهوم البيئة اللغوية

تعريف ومعنى البيئة في معجم المعاني الجامع هي مجموع
العناصر الطبيعية والإصطناعية التي تحيط بالإنسان والحيوان
والنبات، وتشكل محيطه الطبيعي من أوجب الواجبات في عصرنا
ضرورة المحافظة على البيئة عاش في بيئة صحراوية.^{١٧} والبيئة اللغوية
هي كل ما يستمعه وينظره الطلاب ويتعلق باللغة الهدف التي
يتعلمونها.^{١٨} واللغة الهدف في هذا الحال هي اللغة العربية فيسمى
بالبيئة العربية. نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر بالبيئة التفضيية. بالبيئة
سيدافع الطلاب ليتعلموا ويمارسوا اللغة العربية حتى يتعودوا عليها.
جميع الناس يتعودون استعمال اللغة لأنهم يحتاجون إلى الإتصال
استمرار ليوصلوا القصد والهدف في قلوبهم. إذن، من يرد أن يتعلم
اللغة الأجنبية يجب عليه أن يحس لتكوين العادة الجديدة، أما
تعلم اللغة الأم فعمليته تجري بدون قصد.^{١٩}

^{١٦} حسن شحاته، تعليم اللغة ... ، ٣٧٣ - ٣٧٤

^{١٧} معجم المعاني قوس عربي عربي، في <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

Diakses pada 04 Agustus 2021

^{١٨} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), 165

^{١٩} Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: Al-Ikhlash, 1992), 36

هناك تعريفات متنوعة للبيئة والتي تختلف في ألفاظها

وتتحد في مدلولها وتعرض الباحثة هنا بعض التعريفات:

(أ) محمد جمال الدين يقول أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الإستقرار النفسي والبدني في معيشتة.^{٢٠}

(ب) مرزوقي يقول أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^{٢١}

(ج) وأما البيئة اللغوية كما رأي دولاي هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما تشمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة، والأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.^{٢٢} وإن البيئة اللغوية من أهم الأشياء لنجاح المتعلم في تعلم اللغة الثانية.

^{٢٠} محمد جمال الدين، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، (مصرى: دار الإعتصام،

١٨٠، (١٩٨٦)

^{٢١} مرزوقي، دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، في مقالته التي ألقاها في الجامعة

الإسلامية الحكومية مالانج، (مالانج، ٢٠٠١)، ١

^{٢٢} Dulay, *Language Two*, (New York: Oxford Universitas Press, 1982), 13

٢. أنواع البيئة

تنقسم البيئة إلى قسمين، هما:

(أ) البيئة الرسمية

البيئة الرسمية توجد بالتعليم الرسمي وغير الرسمي وأكثرها في الفصول أو معمل اللغة. البيئة الرسمية تستطيع أن تعطي المدلول إلى المتعلم كإكتساب اللغة (مهارات اللغة) أو منظومة اللغة (علوم وعناصر اللغة) مناسب الجنس أو طريق التعليم الذي يستخدمه المعلم. والإحرف في العموم أن البيئة الرسمية تعطي العلوم عن منظمة اللغة أكثر من محاضرة اللغة. والنشاط اللغوي الذي يناسب البيئة الرسمية هو عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في الفصل.^{٢٣}

(ب) البيئة غير الرسمية

البيئة غير الرسمية تعطي الطلاب إكتساب اللغو طبيعيا ويجري بعضها خارج الفصل. وإكتساب اللغة يستطيع أن يستخدمه المعلم أو الطلاب أو الموظف أو الآخر الذين يتورطون في أنشطة المدرسة والبيئة الطبيعية أو الصطناعية في حول المدرسة.^{٢٤} والنشاط اللغوي الذي يناسب البيئة غير الرسمية هو نادي اللغة العربية والصحافة المدرسية والإذاعة

²³ A. Hidayat, *Bi'ah Lughawiyah (Lingkungan Berbahasa) dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa)*, Jurnal Pemikiran Islam, (Vol. 37, No. 1 Januari-Juni 2012), 38

²⁴ A. Hidayat, *Bi'ah Lughawiyah ...*, 38

المدرسية وجماعة التمثيل والجماعة الأدبية وجماعة الخطابة وجماعة القراءة الحرة والجماعة الثقافية والجماعة المحاضرات والندوات وجماعة لوحة الأخبار وجماعة الحكمة.^{٢٥}

وفي الكتاب الآخر تنقسم البيئة اللغوية إلى نوعين أيضا وهما:
(أ) البيئة اللغوية الطبيعية

يقصد بالبيئة اللغوية الطبيعية استخدام اللغة بغرض التفاهم ونقل المعلومات، أي مع التركيز على المحتوى. وهذا ما نفعله عندما نتحدث مستخدمين اللغة الثانية أو اللغة الواحدة في الشارع أو الملعب مثلا. وفي المقابل، عندما يستخدم المعلم اللغة الثانية في غرفة الصف في تدريب لغوي، فلا شك أن التركيز هناك لا يكون على المحتوى، بل على الصيغ اللغوية. يصبح هدف اللغة في هذه الحالة اللغة ذاتها. مثل هذه البيئة اللغوية ندعوها بيئة شكلية أو اصطناعية.^{٢٦}

ولقد دلت البحوث أن البيئة الطبيعية تؤدي إلى اكتساب أسرع اللغة الثانية من البيئة الإصطناعية. كما دلت البحوث أنه كلما زاد زمن التعرض للغة الثانية بصورتها الطبيعية، تحسن مستوى اكتساب اللغة الثانية وأنه إذا تساوى الزمن، فإن البيئة الطبيعية تعطي نتائج أفضل من البيئة الإصطناعية التي هي بيئة غرفة الصف. وهذا يعني أن تعلم

^{٢٥} حسن شحاته، تعليم اللغة ... ، ٣٩٠ - ٤٠٠

^{٢٦} محمد علي الخولي، الحياة مع ... ، ٦٥

اللغة الثانية في موطنها الأصلي أفضل من تعلمها كلغة أجنبية في غرفة صف ما في مدرسة ما خرج موطنها الأصلي.^{٢٧}

(ب) البيئة اللغوية الإصطناعية

والبيئة الإصطناعية هي بيئة تعلم اللغة الثانية في الصف. وهي سبيل لاكتساب واع للغة الثانية. ورغم أن هذه البيئة محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالية، إلا أن لها فوائد لا يمكن إنكارها. فالمدرسة تقدم حلاً واقعيًا لملايين الطلاب الذين لا يمكنهم أن يذهبوا إلى موطن اللغة الثانية لیسلمعوها هناك ويكتسبوها في بيئة طبيعية، إذ تقوم المدرسة بإحضار اللغة الثانية إليهم. كما أن المدرسة تقيس لهم تقدمهم بانتظام، فتقدم لهم نوعاً من التقدير والتحفيز اللازمين. كما أن المدرسة قد تهتم بعرض الأحكام النحوية للغة الثانية وهذا قد يتناسب مع سن بعض المتعلمين الذين يرغبون في اكتشاف أسرار اللغة الثانية عن طريق استقرار القوانين (من خلال تقديم أمثلة عديدة سابقة) أو عن طريق استنباط القوانين (تطبيقها على أمثلة عديدة لا حقه). إضافة إلى هذا إن القوانين اللغوية قد تساعد في مراقبة المتعلم لنفسه وهو يكتب اللغة الثانية أو يتكلمها. كما أنها تساعد في تصحيح نفسه إذا أخطأ.^{٢٨}

^{٢٧} محمد علي الخولي، الحياة مع ... ، ٦٥

^{٢٨} محمد علي الخولي، الحياة مع ... ، ٦٦

وفي سياق تطور البيئة العربية هناك خمس بيئات لغوية تحتاج إلى الإهتمام الكبير من الأطراف المعنية، وهي:

(أ) البيئة المرئية

البيئة المرئية هي الصور والنشرة والإعلان والمجلة الحائطية ولوحة عرض الإعلانات وكلها تحتوي على الكتابة العربية.

(ب) البيئة السمعية والمرئية

البيئة السمعية والمرئية هي أماكن للإستماع إلى الخطبة والمحاضرة والموسيقى وإذاعة راديو والتلفاز بالعربية.

(ج) بيئة المعاملة

بيئة المعاملة هي عملية التعليم والتعلم باللغة العربية.

(د) البيئة الأكاديمية

البيئة الأكاديمية هي سياسة المدرسة في إلزام استعمال اللغة العربية في يوم معين.

(هـ) البيئة النفسية التفضية

البيئة النفسية التفضية هي تشكيل الصورة الإيجابية للغة العربية.^{٢٩}

²⁹ Muhibb Abdul Wahab, *Penciptaan Bi'ah Lughawiyah dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab dalam Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa*, (Jakarta: Lembaga Penelitian Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2008), 296-298

٣. الشروط لصناعة البيئة اللغوية

(أ) كل الأطراف المعنية في مؤسسة الدراسة كمدرسة اللغة العربية ورئيس المدرسة والمدرس الآخر الذين يجاملون اللغة العربية ويملكون التزاما قويا لتقديم تعليم اللغة العربية حتى تحقق أهداف التعلم.

(ب) حضور الشحص المثالي في البيئة اللغوية الذي يستطيع أن يتكلم باللغة العربية ولو أنه ليس من ناطق بها.

(ج) وجود الأموال لتكميل الوسائل المعنية لتحقيق البيئة اللغوية.^{٣٠} وأهم الشروط السابقة هو موجود الشحص المثالي، لأنه إذا توقّرت الوسائل كافية ولم يوجد شحص مثالي يصعب أن توجد البيئة. وأما إذا وجد شحص مثالي في الأعمال اليومية ولم توجد الأموال فتشكلت البيئة العربية. بالإضافة على ذلك، إرادة لاستعمال اللغة العربية الجيدة والفصيحة مهمة حتى يدافع الطلاب لبيدوا ممارسة اللغة العربية. كثير من الناس وفاهمون ماهرون قواعد العربية وماهرون في قراءة كتب التراث لكن لا يستطيعون أن يتكلموا بها، لأنهم لا يعتادون على التكلم والإستماع باللغة العربية في بيئتهم. إذن، تكوين البيئة اللغوية يهدف على تعويد الطلاب على التكلم باللغة العربية في البيئة الرسمية وغير الرسمية. التعويد هو نشاط مهم ليحصل الطلاب

³⁰ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, 167

على مهارات اللغة الأجنبية لأن حقيقة اللغة التكلم، إما اللغة الأم أم غيرها.³¹

د. تعليم اللغة العربية

١. عناصر اللغة

في تعليم علم اللغة عناصر اللغة يجب على الشخص أن يقدر عليها حتى يختص باللغة التي يتعلمه. وشرح شجاعى في كتابه أن عناصر اللغة هي النحو والصرف والأصوات والدلالة.³²

أ) النحو

وهو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده.³³

ب) الصرف

يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه العلم تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوالها التي ليست إعرابا ولا بناء.³⁴ وقال

³¹ Neli Putri, *Bi'ah 'Arabiyah*, Jurnal Al-Ta'lim, (Jilid 1 No. 5, Juli 2013), 410

³² Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab: Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), 45

³³ السيد الشريف ألي الحسن علي بن محمد بن علي الحسين الجرجاني الحنفي، *التعريفات*،

³⁴ سلامت دارين، *البداية في علم الصرف*، (مالانق: مطابقة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الشيخ مصطفى الغلاييني أن الصرف علم بأصول تعرف بها ضيع الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب وبناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.^{٣٥}

(ج) الأصوات

نعرف أن الصوت هو يحدث اهتزاز الأجسام. وينتقل في وسط مادي، ويدريك بحاسة السمع وأما علم الأصوات هو الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض عند تراكبها في الكلمات أو الجمل.^{٣٦} وذكر في كتاب التعريفات أن الصوت هو كيفية بالهواء يحملها إلى الصماخ.^{٣٧}

^{٣٥} الشيخ مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، (صدا - بيروت:

منشورات المكتبة العصرية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧)، ٤

^{٣٦} عبد أوهاب رشدي، علم الأصوات النطقي، (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن

الكريم)، (مالانق: مطابقة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ٨٩

^{٣٧} السيد الشريف ألي الحسن علي بن محمد بن علي الحسين الجرجاني الحنفي، التعريفات،

(د) الدلالة

وهي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول. وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص وإشارة النص ودلالة النص واقتضاء النص ووجه ضبطة أن الحكم المستفاد من النظم إما أن يكون ثابتا بنفس النظام أو لا، والأول إن كان النظم مسوقا له فهو العبارة وإلا فالإشارة، والثاني إن كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة أو شرعا فهو اقتضاء فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا إجتهدا، فقولة لغة، أي: يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهي عن التأفيف في قوله تعالى:

{فَلَا تَقُلْ هَٰذَا أَفٌّ} الإسراء / ٢٣، يوقف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الأذى بدون اجتهدا.^{٣٨}

٢. المكونات في عملية التعلم

في تحسين نوعية التعلم يجب الإلتباه إلى المكونات التي تؤثر على عملية التعلم. يمكن وصف مكونات التعلم هذه بأنها التالية:

^{٣٨} السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسين الجرجاني الحنفي، التعريفات،

(أ) الأهداف في التعلم

الأهداف في التعلم هي أهم عنصر الشيء المهم الذي يجب تحديده في عملية التعلم لها وظيفة كمقياس لنجاح التعلم. الغرض من التعلم هو صياغة السلوك أو القدرات التي نأمل أن تمتلكها الطلاب بعد أن يتابعوا الدروس قد أعطيت. القدرة التي يجب أن يمتلكها الطلاب هي الأهداف التي يستهدفها المعلم بعد انتهاء العملية التعلم. بمعنى آخر، الهدف هو مكون والتي يمكن أن تؤثر على مكونات التعلم الأخرى مثل اختيار الأساليب والأدوات والمصادر وأدوات التقييم التي ينبغي أن تكون متكيفة وتستخدم لتحقيق الأهداف بشكل فعال وبأكبر قدر ممكن من الكفاءة. إذا كان أحد المكونات لا يتطابق مع الغرض، ثم تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم لن تكون قادرة على تحقيق الأهداف التي تم تحديدها.

(ب) المواد التعليمية

الموضوع هو "الجوهر المعطي للطلاب في ذلك الوقت" التعليم المستمر وعملية التعلم، لذلك يجب أن تكون المواد تم إجرائها بشكل منهجي ليتم قبولها بسهولة من قبل الطلاب.³⁹ ثم يمكن توضيح أن الموضوع هو جميع المواد التعليمية التي قدمها المعلم للطلاب في عملية التدريس والتعلم من أجل تحقيق

³⁹ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), 25

الأهداف التعلم. مواد الدرس مصممة خصيصا لاحتياجاتك
سيقوم الطلاب بتحفيز الطلاب في عملية التعلم يعلم.

(ج) نشاطات التعلم

انشطة التدريس والتعلم هي الأنشطة الأساسية في
التعليم. كل ما تمت برمجته سيتم تنفيذه فيه عملية التدريس
والتعلم. في التدريس وأنشطة التعلم سوف تشمل جميع
مكونات التدريس وأنشطة التعلم تحديد مدى إمكانية تحقيق
الأهداف التي تم تحديدها.

(د) طرق التعلم

وبحسب عمر حماليك،⁴⁰ فإن "طرق التعلم". هي
إحدى الطرق التي يستخدمها المعلمون في إجراء العلاقة مع
الطلاب في ذلك الوقت تعلم تحقيق الأهداف التي تم وضعها.
وبالتالي لتحقيق هدف التعلم، يحتاج المعلم إلى الطريقة
الصحيحة حسب الحالة النفسية للطلاب.

(هـ) وسائل الإعلام التعليمية

تلعب وسائل الإعلام التعليمية دورا مهما للغاية في
تنفيذ العملية التدريس والتعلم لأنه مع وسائل الإعلام يمكن
للطلاب تلقيها رسالة نقلها المعلم. لذا فإن وسائط التعلم هي
كل ما يمكن استخدامه في أنشطة التعلم التدريس لنقل رسائل

⁴⁰ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), 81

التدريس من المعلم الطلاب حتى يتمكنوا من تحفيز الأفكار والمشاعر، اهتمام واهتمام الطلاب بالتعلم.

(و) تقييم التعلم

لتكون قادرة على تحديد ما إذا كانت أهداف التعلم قد تحققت أم لا يجب بذل الجهود والإجراءات لتقييم الإنجاز الكفاءة / نتائج التعلم. التقييم له غرض معرفة قدرة الطلاب على معرفة أوجه القصور وضعف الطلاب لمعرفة مدى تقدم الطلاب كذلك لقياس نجاح المعلم في التعلم. إذن، ما هو المقصود بالتقييم هو نشاط تقييم ما يقوم به المعلم لمعرفة مستوى نجاح الطالب في مخطط منهجي وموجهة بناء على الأهداف التي تم تحديدها.

٣. مهارات اللغة

اتفق علماء تعليم اللغة على مهارات اللغة أن تقسيم إلى أربع، وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.^{٤١}

(أ) مهارة الإستماع

وإذا كان هذا شأن الإستماع في حياة الإنسان بشكل عام فللإستماع شأن آخر في حياة الطالب الأجنبي. أقصد بذلك موقع مهارة الإستماع إلى اللغة العربية بالنسبة لطلاب غير

⁴¹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012), 83

عربي ناطق بلغات أخرى. إنها المهارة التي تكاد لا تنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به.^{٤٢} قال أولي النهى أن مهارة الإستماع هي قدرة الشخص على فهم الكلمة أو الجملة التي يقولها المخاطب أو الوسيلة المعينة. حقيقة، هذه القدرة يمكن أن يصل عليها بالتدريب المكرر على استماع إلى اختلافات بين الكلمة والكلمات أخرى وقفا لمخارج الحروف الصحيحة، إما من ناطق به أم مسجّل.^{٤٣}

(ب) مهارة الكلام

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من الغايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.^{٤٤} وتزايد وسائل الإتصال والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة الإتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. والمهارة لكلام هي قدرة المتعلم على التعبير عن صوت النطق أو الكلمة لإظهار

^{٤٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو):

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م)، ١٤٧

^{٤٣} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), 130

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية ... ، ١٦٠

الأفكار والآراء والإدارة والشعور إلى المخاطب. في أوسع معنى، الكلام هو نظام العلامات الذي يستطيع أن يستمعه وينظره وهو يستخدم العضلات ليوصل أفكاره إلى الناس في تأدية حاجته.^{٤٥}

(ج) مهارة القراءة

إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساساً عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تبنى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.^{٤٦} القراءة عملية يعمل القارئ ليحصل على الرسالة الذي يوصل الكتاب بوسائل الكلمات / الكتابة.^{٤٧} القراءة هي أنشطة يحصل بها المتعلم على المعنى المكتوب في النص. قدرة القراءة العربية معلقة بفهم المقروء.^{٤٨}

(د) مهارة الكتابة

يضيّق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ أو التهجئة. ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس. إنها حسب التصور

⁴⁵ Acep Hermawan, Metodologi ... , 135-136

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية ... ، ١٧٥

⁴⁷ Henri Guntur Tarigan, *Membaca sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1994), 7

⁴⁸ Ulin Nuha, *Metodologi ...* , 110

الأخير نشاط ذهني يعتمد على الإختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع عرض الكاتب.^{٤٩} مهارة الكتابة هي المهارة الأعلى من أربع مهارات اللغة. وهي قدرة على تصوير الأفكار والتعبير عنها من المستوى البسيطة ككتابة الكلمات حتى المستوى المركبة وهي الإنشاء. مهارة الكتابة أحد مناهج لتعبير عن الأفكار والشعور والرجاء وكل ما يفكر فيه الناس ويشعرون به.^{٥٠}

٤. أهداف تعليم اللغة العربية

يمكن تلخيص أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

(أ) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة. أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

(١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

(٢) تنمية قدرة الطالب على نطق الصحيح للغة والتحديث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

^{٤٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية ... ، ١٨٧

^{٥٠} Ulin Nuha, *Metodologi ...* , 123

- ٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدق وفهم.
- ٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدق وطلاقة.
- ب) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات، مفردات وتراكيب، ومفاهيم.
- ج) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.^{٥١}

٥. العوامل المساعدة والصعوبة في تعليم اللغة العربية للمجتمع إندونيسيا اللغة العربية ليس لغة الأم، ولذلك بعض منهم يظهرون أن تعليم اللغة العربية صعب لكن غير قليل يظهر أن اللغة العربية سهلة.

أ) العوامل المساعدة

- ١) معظم إندونيسيا مسلمون ولذلك فالسيطرة على اللغة العربية يسهل لهم فهم وعمل التعاليم الإسلامية عملها موجودة في القرآن الكريم والحديث والكتب الأخرى الإسلامية.
- ٢) انضم إندونيسيا في منظمة المؤتمر الإسلامي. إندونيسيا كالبلاد التي يتدين أكثر سكانها الإسلام كبير جدا. وواحد من برامج منظمة المؤتمر الإسلامي هو نشر اللغة العربية.

^{٥١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية ... ، ٤٩-٥٠

والدول التي تنضم في هذه المنظمة منها الدول العربي

فالسيطرة على اللغة العربية مهم لإتصال الدبلوماسية بها.

(٣) مستوى الإقتصادية المرتفع في الدول العربية يدفع إمكان فتح مجال العمل الواسع.

(٤) التعاون بين إندونيسيا بالدول العربية في الشرق الأوسط كلما يزداد يوما بعد يوم. إما في التجارة أو الإقتصادية أو التربية أو العمالية أو الثقافية أو غيرها.

(٥) تقرير اللغة العربية بسنة ١٩٧٣ كللغة العالمية في هيئة الأمم المتحدة يزداد الفرصة لمجتمع إندونيسيا لتعلمها للإتصال العالمي.

(٦) وجدنا في حياة اليومية مفردات اللغة الإندونيسية الذين المأخوذة من اللغة العربية.^{٥٢}

(ب) الصعوبة في تعليم اللغة العربية

من أهم الصعوبات التي تواجه الدراسين عند تعلم العربية، صعوبات خاصة بطبيعة اللغة نفسها وصعوبات ناجمة عن طرق التدريس. وفيما يلي بيانها:

(١) صعوبات ناجمة عن طبيعة اللغة العربية نفسها ومنها:

⁵² Nur Fauzan Ahmad, *Faktor-Faktor Penunjang dan Penghambat dalam Mempelajari Bahasa Arab*, dalam eprint.undip.ac.id/40333/1/FAKTOR_PENDORONG_DAN_PENGHAMB AT.pdf, diakses 04 Agustus 2021

- أ) صعوبات في الكتابة العربية والتعرف على الأشكال المختلفة للحروف.
- ب) صعوبات التمييز بين الحروف المتشابهة.
- ج) صعوبات في التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- د) صعوبات ناشئة من طبيعة قواعد اللغة فمثلا في العربية تحل الصفة بعد الموصوف، وتوافقه في العدد والنوع والتعريف والتنكير وهذا قد يخالف غيرها من اللغات.
- هـ) عدم وجود فعل الكينونة في العربية.^{٥٣}
- ٢) مشكلات ناجمة عن طرق التدريس التقليدية
- أ) معظم مدرسي العربية غير مزودين بالطرق التعليمية أو النفسية الخاصة بتدريس اللغات وأغلبهم يعمل في المجال نظرا لكونه من متحدثي اللغة ولديه طلاقة فيها.
- ب) معظم المدرسين يجهلون كيفية تصحيح الأخطاء.
- ج) التركيز على مهارة القراءة والكتابة وإهمال مهارتي الحديث والإستماع أو يكون دورهما ثانويا.
- د) الكتب تتبع طرقا تقليدية في عرض وتقديم المعلومات والتدريبات يطبعها الثبات وتعتمد على القواعد وتستخدم اللغة الوسيطة.^{٥٤}

^{٥٣} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقه، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج

والإستراتيجيات، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦)، ٢٨٥

بالإضافة إلى العوامل السابقة هناك عوامل أخرى تكون مشكلة في تعليم اللغة العربية وهي نوعان العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. ومن العوامل الداخلية هي المهوبة والرغبة والإدارة والخبرة السابقة في التعليم والعوامل الخارجية تشتمل على البيئة والمعلم والكتاب الدراسي.

هـ. الدراسات السابقة

لتعريف تعويد اللغة في أوسع معانيه فحاولت الباحثة لجمع البحوث الأخرى التي تتعلق ببحث نشاط تعويد اللغة التي تستخدمها الباحثة كالمقارنة. وهذه البحوث فيها ما يلي:

١. بحث علمي لجمال الدين تحت الموضوع "دور أنشطة نادي اللغة العربية في تنمية تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج". يبحث فيه أن نادي اللغة العربية هي نشاط خارجي في اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج نشأت منذ خمس سنوات الماضية بناء على مدير المدرسة وتنفيذ هذا النشاط كل يوم الأربعاء. ومن نتائج اشتراك التلاميذ نادي اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ٢ سمارانج يمكن أن يشاهد داخل تعليم اللغة العربية فيها وخارجة مثل يتبع التلاميذ أنواع مسابقة اللغة العربية كخطابة اللغة العربية والشعر العربي وحكاية باستخدام اللغة

^{٥٤} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة ... ، ٢٨٥

العربية وغيرها وكذلك استخدامها في اللغة كلغة رئيس الجلسة في أنواع البرامج المعقودة بهذه المدرسة. وباشترك نادي اللغة العربية يسهل للطلاب أن يفهموا درس اللغة العربية ويقرأوا الكتب ويتكلموا بها ويجيبوا عن الأسئلة من المعلم ويتبعوا الدراسة بحماسة.⁵⁶ المساواة بين البحث والبحث فعلته الباحثة هي تقع في دور أنشطة اللغوية أما اختلاف بينهما ويقع في الموضوع. يبحث هذا البحث أنشطة نادي اللغة العربية وتبحث الباحثة النشاط اللغوي في استيعاب اللغو العربية.

٢. بحث العلمي لسوريونو (Suryono) تحت الموضوع " Pengaruh Pembiasaan Berbahasa Arab terhadap Prestasi Belajar PAI Siswa Madrasah Aliyah di Yayasan Raudhotul Ulum Guyangan Pati " استنتج بحث فيه أن تعويد اللغة العربية فيها في فصيلة جيدة. مثبت بقيمة المتساوي يحصل الطلاب ١٢٦، ١٩ كان في فصيلة ١١٨-١٣٤. وحصل الإرتداد من واحد التنبؤ يدل على أن التعويد اللغة العربية عامل له أثر إيجابي على طلاب الفصل الثاني في درس القرآن والحديث. وهذا يدل على حاصل $f_{reg} = ٨,٧٦٢$ وهذا أكثر من $٥,٠٥٢$ (٤٦:١) = $٠,٨٤٤$ و $١,٠$ $٧,٣١ = (١:٤٦)$ $٤٠٠٥٢,٠$ r_{xy} kd المساواة بين البحث

⁵⁶ جمال الدين، دور أنشطة نادي اللغة العربية في تنمية تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الحكومية ٢ سمارة، بحث علمي (سمارة: برنامج الدرجة الليسانس بجامعة والي سونجوا الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥)، ٧٤

⁵⁶ Suryono, Pengaruh Pembiasaan Berbahasa Arab terhadap Prestasi Belajar PAI Siswa Madrasah Aliyah di Yayasan Raudhotul Ulum Guyangan Pati, Skripsi (Semarang: Program Sarjana IAIN Walisongo, 2006), 68

والبحث الذي فعلت الباحثة تقع في تعويد اللغة وأما اختلاف بينهما يقع في نوع البحث. هذا البحث بحث كمي والبحث الذي فعلت الباحثة بحث نوعي.

٣. في أطروحة العلمية لأنانج صلاح الدين (Anang Shilahuddin)

تحت الموضوع " Peran Lingkungan Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Pondok Pesantren Modern Nurus Salam Perspektif Teori Kognitif Sosial Albert Bandura" بحث فيه أن أنواع البيئة الإجتماعية وغير الإجتماعية والبيئة الرسمية وغير الرسمية ثم دور البيئة النظرية المعرفية الإجتماعية يدل على: (١) في سعي الجر اهتمام الطلاب في بيئة معهد نور السلام الإسلامي العصري بنشاط إعطاء المفردات الجاذبة. (٢) من ناحية الدافع. (٣) ممارسة في بيئة معهد نور السلام هو برنامج الخطابة باللغة الرسمية وإعطاء الإعلان باللغة الرسمية أيضا والأنشطة اللغوية اليومية. (٤) وبرامج تدافع الطلاب في تعليم اللغة العربية بمعهد نور السلام هو أن المدير قد صنع البيئة الدراسية الممتعة وإعطاء الطلاب الهدايا والقعوبات وغير ذلك.^{٥٧} المساواة بين البحث وبحث الذي يبحث الباحثة هي تقع في دور البيئة اللغوية وأما اختلاف بينهما يقع في موضوع البحث.

⁵⁷ Anang Shilahuddin, *Peran Lingkungan Bahasa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Pondok Pesantren Modern Nurus Salam Perspektif Teori Kognitif Sosial Albert Bandura*, Thesis (Yogyakarta: Program Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga), 128

من هذه البحوث والمراجع، لم يبحث الشخص دور النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية ١ فتبحث الباحثة الموضوع " دور النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أكوغ سوكاليليا باطي". وبؤرة البحث هي دور النشاط اللغوي في استيعاب اللغة العربية بمدرسة، أي استعمال المدرسة كالمؤسسة الدراسية في تكوين موقف الطلاب في النشاط اللغوي ودوره في استيعاب اللغة العربية.

